



## الجدول الزمني لإجراءات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ونبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،  
أيها الإخوة والأخوات الكرام،

يقول الله سبحانه وتعالى (تفسير المعنى): "لكل أمة قد منحنا طقس التضحية، لعلهم يذكرون اسم الله على تلك النعم التي أنعم بها عليكم" (سورة الحج، 22:34).

**الموضوع:** وضع القضايا القانونية المتعلقة بحظر الذبح الشرعي والاحتجاج الجاري ضد مدونة الرفق بالحيوان الفلمنكية والتطورات في بروكسل فيما يلي تحديث حول التطورات القانونية المتعلقة بحظر الذبح الشرعي في فلاندا ووالونيا، بالإضافة إلى معلومات حول التعديلات الأخيرة في مدونة الرفق بالحيوان الفلمنكية والمقترح الجاري في بروكسل بشأن رفاية الحيوان.

### حكم محكمة العدل الأوروبية (17 ديسمبر 2020، القضية C-336/19)

أكدت محكمة العدل الأوروبية أن حظر الذبح الشرعي في بلجيكا يتوافق مع تشريعات الاتحاد الأوروبي. ووفقاً للحكم، يُسمح للدول الأعضاء بفرض قواعد أشد من المعايير الدنيا للاتحاد الأوروبي طالما أنها لا تتعارض مع الحقوق الأساسية. وأبرزت المحكمة أن حظر الذبح الشرعي، باستثناء التخدير القابل للإلغاء، يوفر توازناً معقولاً بين رفاية الحيوان وحرية الدين.

### حكم المحكمة الدستورية (30 سبتمبر 2021)

رفضت المحكمة الدستورية الطعون المقدمة لإلغاء المراسيم الفلمنكية والوالونية التي تحظر الذبح الشرعي. وحكمت المحكمة بأن الحظر لا يتعارض مع حرية الدين، نظراً لوجود مبرر كافٍ يستند إلى رفاية الحيوان. كما قضت محكمة العدل الأوروبية بأن للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي السلطة لفرض قواعد أكثر صرامة بشأن رفاية الحيوان، بشرط أن تبقى هذه القواعد متناسبة.

### حكم المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (13 فبراير 2024)

قررت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أن التشريع البلجيكي لا ينتهك حرية الدين (المادة 9 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان) ولا حظر التمييز (المادة 14 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان). ووفقاً للمحكمة، فإن حماية رفاية الحيوان هدف مشروع، وأن حظر الذبح الشرعي إجراء متناسب. وأقرت المحكمة بأنه لا يوجد اتفاق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حول هذا الموضوع، إلا أن هناك توجهاً واضحاً نحو تشريعات أكثر صرامة بشأن رفاية الحيوان.

### الاحتجاج الجاري ضد مدونة الرفق بالحيوان الفلمنكية (مايو 2024)

مؤخراً، في مايو 2024، تم اعتماد مدونة الرفق بالحيوان الفلمنكية، مما أدى إلى احتجاجات من قبل عدة منظمات دينية ومجتمعية، من بينها جمعية

عيد الأضحى الإسلامي في أنتويرب ومنظمتنا.

يتضمن هذا التنظيم الجديد المزيد من القيود وآليات رقابة أشد صرامة، مما يزيد الضغط على ممارسات الذبح الديني. وفقًا للمعلومات المنشورة مؤخرًا في الجريدة الرسمية البلجيكية ورسالة المحكمة الدستورية، فإن إجراءات قانونية جديدة وطعون تُرفع ضد هذه المدونة. ويؤكد مقدمو الطعون، من بينهم السيد سعيد مداوشي والسيد عبد القادر العلمي، أن الحكومة الفلمنكية لم تأخذ بما فيه الكفاية من الحقوق الأساسية للمجتمعات الدينية، وأن هناك تقييدًا غير متناسب لحرية ممارستهم. يرجى الرجوع إلى المرفقات للحصول على تفاصيل حول النشر والإجراءات القانونية التي تُتخذ حاليًا.

## التطورات الجديدة في والونيا وبروكسل

ابتداءً من وقت قريب، سيُحظر الذبح المنزلي للأغنام بشكل كامل في والونيا. وهذا يعني أن العائلات المسلمة لن تتمكن بعد الآن من ذبح الحيوانات ضمن نطاق أسرهم خلال عيد الأضحى، مما يشكل قيدًا خطيرًا على ممارساتنا الدينية. ويُعد هذا الحظر خطوة جديدة في تقييد حرية ممارسة الدين. يمكن العثور على مزيد من التفاصيل حول هذا الإجراء الجديد في والونيا في المقال التالي:

[مقال سود إنفو - حظر الذبح المنزلي في والونيا](#)

في 31 يناير 2025، تم تقديم مشروع قانون جديد يهدف إلى حظر الذبح الشرعي دون تخدير في إقليم بروكسل. ومن المقرر مناقشة هذا المشروع في لجنة رفاهية الحيوان في 5 فبراير 2025، ومن ثم عرضه على الجمعية العامة للتصويت النهائي. وقد أعرب عدد من السياسيين عن تأييدهم لهذا الحظر، من بينهم: DéFI، MR، Ecolo، PS، Open VLD، Groen، CD&V، N-VA، Vooruit، Vlaams Belang).

يمكن العثور على مزيد من التفاصيل حول هذا القانون والتصويت في البرلمان البروسلي من خلال الموقع الرسمي:

[برلمان بروكسل - قانون ضد الذبح الشرعي](#)

## الخلاصة

سنستمر في متابعة الوضع عن كثب وإبائكم على اطلاع بأية تطورات جديدة. [contact@hknet.be](mailto:contact@hknet.be): إذا كان لديكم أي استفسارات، يرجى الاتصال بنا عبر

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يهدينا إلى ما يرضيه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

والحمد لله رب العالمين

بالنيابة عن منظماتنا



# Halal and Kosher Network